

# جرعات شوق

شعر

كمال إبراهيم

# جرعات شوق

شعر: كمال إبراهيم

هاتف المؤلف : 0508843631

لوحة الغلاف تصميم الفنانة: ملكة زاهر

تصميم وإصدار (دار الحديث)

للطباعة والنشر

عسفا

ص.ب. 55

تلفون: 04 - 8391230

نقال : 972-54-7595427+

alhadeth19@gmail.com

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو ترجمة أو اقتباس أو

تصوير أو تخزينه أو استعمال أي مادة من الكتاب أو نشرها

ورقيا أو الكترونيا، أو تمثيلها أو اخراجها مسرحيا أو سينمائيا،

وعلى أي شاشة دون إذن خطي من المؤلف.

الطبعة الأولى ، اكتوبر 2017 م.

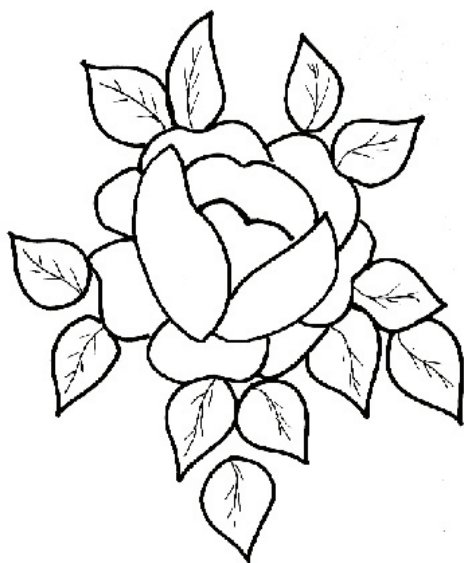
الطبعة الأولى - تشرين الثاني 2017

الحديث

## الإهداء

إلى الذين يهيمون في سحر الطبيعة والجمال  
إلى الذين ينثرون العطر في طيف الخيال  
إلى الذين ينبذون الظلم في غياهب الليال  
إلى الذين ينشدون السلم ويكرهون الاحتلال  
أهدي مجموعتي الشعرية هذه

كمال إبراهيم





## تأملات

أَسْتَنْشِقُ الْعِطْرَ فِي فَرْحِ الْحَيَاةِ  
وَتَعْمُرُنِي السَّعَادَةُ فِي وَهَجِ الشَّيْءِ ،  
أَنَا جِي اللَّيْلِ أَنْ يَمُحُوا الْأَنَاءُ

فِي سَفَرِي الْعَتِيدِ  
فِي كُلِّ اللَّحْظَاتِ .

أَنَا جِي الْقَلْبِ أَنْ يَجْلِبَ الْبَسْمَاتُ

فِي الْمَشِيِّ وَفِي التَّجْوَالِ

عَبْرَ الْفِيَا فِي الْمُرُوجِ

فِي زَحْمَةِ الطَّرِيقَاتِ .

نَاشِدُكَ رَبِّي

أَنْ تَمْنَعَ الْأَهَاتُ

عَنْ أَطْفَالِ بِلَادِي فِي كُلِّ عِيدٍ .

نَاشِدُكَ

أَنْ تُعِيدَ الْمَجْدَ وَالسُّرُورَ





والبَهْجَةَ وَالْحُبُورُ  
لِقَلْبِ أَضْنَاهُ النَّوَى  
مِنْ صَبِّ لُجُوحِ .  
جِئْتُكَ يَا بِلَادِي  
أَنَا دِي بَجْرِكِ وَالسُّهُولُ  
لِيَكُونَ صَيْفُكَ الْقَادِمُ  
مِنْ أَجْمَلِ الْفُصُولِ ،  
جِئْتُ أَنَا دِي  
أَنْ يَكُونَ شِتَاؤُكَ غَنِيًّا بِالْمَطَرِ  
وَيَبَاضِ الثَّلُوجِ .  
جِئْتُكَ يَا بِلَادِي  
شَاعِرًا مُنْطَقًا بِالْحَرْفِ  
وَالعِزْمِ الشَّدِيدِ  
أَدْعُو لِلسَّلَامِ  
وَالفَجْرِ الجَدِيدِ .





## في زيارة مقام نبينا شحيب

عليه السلام

شُعَيْبُ يَا مُرْشِدَ الْأَنَامِ  
وَمُضْبِحَ الظَّلامِ  
يَا سَاكِنَ حِطَّيْنِ فِي أَشْرَفِ مَقَامِ،  
أَنْتَ السَّيِّدُ الْأَوْحَدُ  
وَالنَّبِيُّ الْأَجْوَدُ،  
صَاحِبُ الْحِكْمَةِ عَلَى مَرَّ الْعُصُورِ وَالْأَيَّامِ .  
شُعَيْبُ فِيكَ اتَّخَيْنَا فِي الْحُرُوبِ  
وَفِي مَقَامِكَ رَفَقَتْ رَأْيَاتُ السَّلَامِ،  
شُعَيْبُ يَا نَاصِرَ صَلاحِ الدِّينِ  
يَا سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الْكِرَامِ،  
يَا يَمِينِ مُوسَى فِي رِسَالَةِ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ .  
شُعَيْبُ جَنَّاتِكَ الْيَوْمَ خَاشِعِينَ





الآفَا مُؤَلَّفَةٌ

نَدْعُو لِلسَّلَامِ وَالْوِثَامِ .

رَجَوْتُكَ سَيِّدِي

أَنْزَلَ عَدْلَكَ عَلَى الْعِبَادِ

وَأَنْصَرَ الْحَقَّ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ ،

رَجَوْتُكَ أَنْ تُبْعِدَ عَنِ الشَّرْقِ

كَابُوسَ الْحَرْبِ وَالْإِجْرَامِ .

شُعَيْبُ يَا سَنَدَ الْفُؤَادِ

يَا بَاعِثَ النُّورِ فِي الْوَهَادِ ،

شُعَيْبُ يَا رَمَزَ الطَّهَارَةِ وَالْهُدَى

يَا رَاعِي السَّلَامِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ ،

أَنْتَ الْإِمَامُ الْأَجْوَدُ ،

أَنْتَ الْمَوْحِدُ

يَا نَبِيَّ الْعِزَّةِ وَالْأَمْجَادِ .

25.4.2017







## في الأول من أيار

في عيدك أيها العالم رفرفت الرايات  
حمرًا كلون الدم تزهو بها الوجنات ،  
أول أيار عيد العاملين والعاملات  
بناة الديار في كل البلاد والجنات ،  
في الأول من أيار تعلو الهتافات  
في كل المدائن ، في الشوارع ، في الساحات  
ليحي بناة المجد والأوطان بالسواعد والهلمات .  
رباه أحم كل مجتهد يكدأ أعوامًا ، شهورًا وساعات  
ليجني لقمه العيش للأطفال أولادًا وبنات .  
رباه أنصر كل عامل وابعد عنه الشر والويلات  
إنه ملح هذي الأرض موقر الخيرات .

1.5.2017





## في الطريق إلى نابولي

مَرَّةً أُخْرَى أَغَادِرُ مِرَافِقَ الْوَطَنِ  
تَعْصُرُنِي أَحَاسِيسُ التَّجَلُّدِ وَالشَّجْنِ

في الطريق إلى نابولي

ينتابني طودٌ من الأمل

أن أخطئ باعترافٍ عالميٍّ

لما في القلب من وهنٍ .

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَلَدَ تِي الْوَطِيْدَةِ

يَا أَنْشُودَةَ الْفَجْرِ فِي ثَعْرِ الْقَصِيْدَةِ

تَرْكُكَ تَحْتَالِيْنَ هَادِيَّةً سَعِيْدَةَ

وَأَنَا قَصِيْدَتِي تَغْرِيْدَةَ

لِحُنُهَا مُسْتَقْبَلٌ

فِيهِ شَمْسٌ وَتَنْهِيْدَةٌ .





كَمْ أَحْبَبْتُ يَا بِلَادِي  
يَا مَسْكَبَ الدَّفءِ فِي فَوَادِي  
أُنَاجِي طَيْفِكَ الشَّجِي فِي السُّهَادِ  
فِي سَكْرَةِ اللَّيْلِ وَوَهَجِ النَّهَارِ  
فِي تَمُوجِ الرِّيحِ فِي الْبِحَارِ  
أَهْدِيكَ يَا قَلْعَتِي الْأَيْتَةَ  
أُمْنِيَّتِي الشَّهِيَّةَ  
أَنْ الْقَاكَ فِي عَوْدَتِي الْهَنِيَّةَ  
نَجْمَةً بَهِيَّةً .

12.5.17





## الحياة مدرسة

الحياة مدرسة تُعلمنا الكثير  
فيها الحلو والمرُّ  
وفيها الأمل الكبير .  
إن كنتُ مُحبًّا فلا تَحَدِّعْ  
أُحِبُّ صَدِيقَكَ  
وَأَبْذُرُ كُلَّ شَيْءٍ حَقِيرٍ ،  
اصْبِرْ عَلَى الضَّيِّمِ  
أَمِنْ بَقْدَرَةِ الْخَالِقِ  
وَاتَّبِعْ فِي صَلَوَاتِكَ التَّكْبِيرُ .  
إِنْ مَرَرْتَ بِأَقْسَى الظُّرُوفِ فَلَا تَتِيَّأَسْ  
كُنْ لَيْنًا كَالْأَثِيرِ .  
الحياة مدرسة  
فيها العجاجُ وفيها الحريرُ .





## أنشودة

انشودتي عطر الحياة ومسكها  
يتصوع بين الأزاهر في الحقول  
قصائدني أهزوجة العاشق ولحنها  
يتناغم بين الفيا في والسُّهول،  
إن كنت صنيدياً فإياك التائي  
ناضل من أجل شعبك وحقه المهضوم،  
إياك أن تساوِم أو ترخني  
فالحق يُؤخذ ولا يُعطى  
والظلم زائل لا يدوم.  
بارك بجمالِك حُسن التمي  
واعطف على الطفل والأمّ الرووم،  
ناجيتك يا إلهي ، يا حيّ يا قيوم  
انشر السلم في كلّ البلاد





وَابْعَثِ الْبَاسَ فِي قَلْبِي الْمَهْمُومِ ،  
إِنِّي سَأَلْتُكَ يَا إِلَهِي ،  
يَا بَاعَثَ الْعَيْثَ فِي الْوَهَادِ  
ارْحَمْ وَجْهَ الْعِبَادِ  
وَانصُرْ شَعْبَكَ الْمَظْلُومَ .



## أَلَا تَعْلَمُ

أَلَا تَعْلَمُ يَا صَدِيقِي  
أَنَّ عَيْشَنَا صَارَ نَكَدٌ  
فِيهِ الْحَقْدُ مُسَيِّطِرٌ  
وَالنَّاسُ أَعْيَاهَا الْحَسَدُ  
لَا أَمْنٌ وَلَا اسْتِقْرَارُ  
وَالفَرْدُ أَضْحَى أَسَدٌ .  
يَا لَتَعَاثَةَ الْوَالِدِ  
يَا لَشَقَاوَةَ الْوَلَدِ ،  
الْقَتْلُ فِي وَطَنِي مُنْتَشِرٌ ،  
خَازِقٌ دُقٌّ وَوَتَدٌ  
مِنْ إِبِلَاتٍ إِلَى صَفَدٍ ،  
فِي الْأَقْصَى بَاتَ الشَّعْبُ مُنْتَقِضًا  
وَفِي الْقُدْسِ خِلَافٌ





فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَسَبْتٍ وَأَحَدٍ  
نَاشِدُكَ رَبِّي ،  
أَيُّهَا الْوَاحِدُ الْأَحَدُ  
الْفَرْدُ الصَّمَدُ  
اعْطِفْ عَلَى الْعِبَادِ  
انْشُرِ الْحَبَّ فِي كُلِّ بِلَادٍ ،  
وَأَنْتَ يَا شَعْبِي الْمُتَهَوِّرُ  
أَيُّهَا الصَّامِدُ الصَّبُورُ ،  
حَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ  
ادْعُ لِرَبِّكَ الْفَتَّاحِ  
فِي اللَّيْلِ وَفِي الصَّبَاحِ  
أَنْ يُعَمَّ السَّلْمُ فِي كُلِّ الْبَطَّاحِ .







## في قانون القومية !!!

يُرِيدُونَهَا دَوْلَةً لِلْيَهُودِ  
عِنْدَهَا الظُّلْمُ بِاسْمِ القَانُونِ يَسُودُ  
عِنْدَهَا الحِقْدُ فِي بِلَدِ الأنبياءِ يَعُودُ  
لَنْ يَكُونَ لِلْمُصْطَفَى أَوْ لِلْمَسِيحِ  
وَلَا لِشَعِيبَ حَقٌّ وَوُجُودُ .  
لَا لِلظُّلْمِ عَلَى مَرِّ العُهُودِ  
تَهْجُ يهودي بنا الى باب مَوْصُودُ  
سَيَحْكُمُنَا قَانُونٌ مُجْحَفٌ حَقُودُ  
يَنْبِذُ السَّلَامَ الى أبعَدِ الحُدُودِ .  
إياكُمْ التَّمَادِي فِي مِثْلِ هَذَا التَّصَرُّفِ  
كَيْ لَا تَجْلِبُوا الكَرَهَ وَالتَّطَرُّفَ .  
أنا دِيكُمْ أَنْ تَعْدِلُوا عَنِ التَّمْيِيزِ  
كَيْ يَسْتَتِبَ السَّلَامُ وَالأَمْنُ العَزِيزُ .  
بِلاَدِنَا دُرَّةُ اللهِ وَمَبْعَثُ المَسِيحِ  
فَالعَارُ أَنْ تُصَبِّحَ مَرَّتَعًا لِكُلِّ قَبِيحٍ .





## نقل فؤادك

نقل فؤادك بالحبِّ الجميل  
لا تكره وكن ودوداً أصيل  
إذا الأيام أتتكَ قاسيةً  
فلا تحزن  
كن بشوشاً  
كحلة الصبح وهمسات الأصيل .  
لا ترهق النفس  
لا تجعل القلب عليل .  
الحياة مسرح  
أبطاله أنا وأنت  
فكن جميلاً  
استنشِق العطر في ليلك الطويل .





## جالنا اليوم

(انسجاماً مع قصيدة الأسعد عامر)  
وَيْلٌ لِمَنْ سَلَّحَهُمُ التَّكْفِيرُ  
يَتَّهَمُونَ مَنْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ بَأْسٌ كَافِرٌ حَقِيرٌ  
فِي عَصْرِ بَاتٍ فِيهِ الشَّعْبُ خَاوِيًا فَقِيرٌ  
يَسْتَفْحِلُ البَطْشُ وَالدَّبْحُ بِاسْمِ الدِّينِ  
عَلَى يَدِ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّفَاحِينِ،  
يَدْعُونَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَتْ لِعَيْرِهِمْ مِنَ «المُؤْمِنِينَ» .  
وَيْلٌ لِمَنْ أَتَى بِدَاعِشَ وَآلِيفِ المَجْرِمِينَ،  
وَيْلٌ لِشَعْبٍ لَا يَزْرَعُ وَلَا يُنْبِجُ  
بَلْ عَلَى المُنْوَالِ لَا زَالَ يُنْسِجُ،  
إِنَّهُمْ يُكَدِّبُونَ مَنْ وَصَلُوا القَمَرُ  
وَيَنْتَهُمُ مَنْ يَنْظِفُ الإِسْتِ بِالحَجَرِ،





وَيْلٌ لِلْبَغَاةِ مِمَّنْ هَدَرُوا الثَّرَوَاتِ وَبَاعُوا الضَّمِيرَ  
يُضَا جِعُونَ الْجَوَارِي عَلَى فِرَاشٍ مِنْ حَرِيرٍ ،  
يَقُولُونَ لِشَعْبِهِمْ : « بَسَّ الْمَصِيرُ ،  
لَنَا الْقُصُورُ وَلَكُمْ الصَّحْرَاءُ وَبَوْلُ الْبَعِيرِ » .  
هَذَا حَالُنَا الْيَوْمَ يَا شَعْبَنَا الْمُسْكِينُ  
يَا مَنْ كُتِبَ عَلَيْنَا الذُّلُّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .





## فِي عُرْسِكَ يَا نِزَارَ

فِي عُرْسِكَ يَا نِزَارَ  
انْتَشَعَ الظَّلَامُ وَأَزْدَانَتِ الْأَنْوَارُ،  
عَمَرَ الْبَيْتُ وَعَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ.

فِي عُرْسِكَ يَا نِزَارَ  
تَبَارَكَ الْبَيْتُ بِالْمَشَائِخِ الْأَخْيَارُ.  
مُبَارَكُ عُرْسِكَ يَا بُنِيَّ،  
يَا فِلْدَةَ الْكَبِدِ،

يَا سَنَدَ الْأَهْلِ وَالِدَّارِ.

فِي عُرْسِكَ يَا نِزَارَ  
عَمَّتِ الْفَرْحَةُ  
كُلَّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَجَارٍ.  
الْيَوْمَ بِكَ ابْتَهَجْنَا





وَتَأْهِلِكَ عَمَّ السُّرُورُ  
فِي صَرَحِنَا لَيْلَ نَهَارُ .  
مُبَارَكَ هَذَا الْفَرَحُ الْغَرِيدُ  
لَكَ مِنِّي أَجْمَلُ الْأَمْنِيَاتِ  
دَاعِيَا الْمَوْلَى ، الْخَالِقِ ، الْجَبَّارِ  
أَنْ يُسْعِدَ قَلْبَكَ ،  
أَنْ يَهْرُسَ دَرْبَكَ  
بِالْوُرُودِ وَالْأَزْهَارِ .  
اعْلَمْ يَا بَنِيَّ ،  
يَا حَسِيْبِي ،  
أَنَا بِكَ افْتَخَرْنَا ،  
أَنْتَ رُكْنُ هَذَا الْبَيْتِ  
بِكَ نَسَمُو  
وَبِهَدِيكَ يَسْرِي الْقَرَارُ .

29.9.2017





## جرعة شاي

أَسْقِنِيهَا  
أُرِيدُ مِنْكَ جُرْعَةً  
تُشْفِي ظَمِّي  
وَتُشْهِرُ جُودَكَ  
قَلْبِي يَفُوحُ عِشْقًا بِوَجُودِكَ  
قَلْبِي يَسْتَعِيثُ كُلَّمَا احْمَرَّتْ خَدُودُكَ،  
يَا ابْنَةَ الْأَكَارِمِ أَكْرَمِي  
أَسْتَشْفِي فِيكَ الْجُودَ مِنْ جُودِكَ،  
لَقَدْ أَحْسَنْتِ الْكَلَامَ وَأَبْدَعْتَ رُدُودَكَ،  
أَنْتِ مَلَائِكَةُ الْفَنِّ  
مُطْرَبَةٌ  
أَسْمِعِي قُدُودَكَ.





أُرِيدُ مِنْكَ جُرْعَةً  
تُشْفِي غَلِيْلِي ،  
فَلَا تُغْضِي  
لَقَدْ صَمَّمْتُ التَّعَدِّيَ عَلَى حُدُودِكَ ،  
حُدُودِكَ مِرْسَاةَ أَفْكَارِي  
وَتَأْشِيرَةَ لُصْمُودِكَ ،  
إِيَّاكَ التَّرَاجُعَ  
أَوْ نَقْضَ الْعُهُودِ  
إِنِّي مُتَيْمِّمٌ بِسُلْبِي الْحُبِّ  
فَصَوِّبِي نَارَكَ نَحْوِي وَبَارُودَكَ .







## شقراء

شَقْرَاءُ تَسْلُبُ النَّظْرَ  
وَرَدِيَّةُ الْحَدَّيْنِ ،  
تَعْرِهَا بِاسْمٍ ،  
أَسْنَانُهَا دُرُّرٌ .  
عَسَلِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ  
وَجْهَهَا يَشَعُّ كَالْقَمَرِ ،  
شَعْرُهَا الْمُنْسَابُ يَأْخُذُ الْبَصَرَ ،  
ثَوْرِيَّةُ الْفِكْرِ  
طَرِيَّةُ كَالْمَطَرِ .  
أَحِبُّهَا كَحُبِّ عَيْسَى لِلْبَشَرِ .  
أَسْطُورَةٌ فِي الْحُسْنِ وَالْخَيَالِ  
عِبْرَةٌ لِمَنْ اعْتَبَرَ ،





بِدْعَةِ الْخَالِقِ وَالْجَمَالِ

سُبْحَانَ مَنْ صَوَّرَ .

غَارَ لَهَا فِي الصُّبْحِ

بِلَحْنٍ يُدَاعِبُ الْوَتْرَ ،

أَهْدَيْتُهَا شِعْرًا

عَشِقْتُهَا بِالْمُخْتَصَرِ .

حَيِيَّةُ الْعُمُرِ

تُوْنَسِنِي فِي اللَّيْلِ

تُوْجَّجُنِي فِي السَّهْرِ .

شَقْرَاءُ تَغْمُرُنِي بِسِحْرِهَا

تُسَكِّرُنِي وَقْتُ السَّحْرِ .





## مُصَارِحَةٌ

صَارَحْتُهَا بِكُلِّ مَا عِنْدِي مِنْ شُعُورٍ  
أَخْبَرْتُهَا عَنْ وَجَعِي عَلَى شِعْبِي الْمَهْجُورِ  
أَخْبَرْتُهَا عَنْ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ ،  
قُلْتُ لَهَا إِنِّي عَاشِقٌ مَعْرُورٌ  
أُرِيدُ مِنْكَ الْحُبَّ يَا بَدْرَ الْبُدُورِ  
فَقَالَتْ : « إِنِّي لَسْتُ عَاشِقَةً  
وَقَلْبِي مُنْعَبٌ لَا يَعْرِفُ السُّرُورَ » ،  
قُلْتُ : « لَا عَلَيْكَ ابْقِي حَيِّبَتِي  
لَأَكْتُبَ لَكَ شِعْرِي الْمُنْتَوِرَ » ،  
« إِنِّي أَحْبُّكَ بِجِجَمِ الدِّينَا صُورِ »  
أَحْبُّكَ يَا سَيِّدَةَ الْكُونِ  
أَنْتِ لِحْنِي  
وَأَنْتِ الشِّفَاءُ لِظَهْرِي الْمَكْسُورِ .





## لهفة

يَأْخُذُنِي إِلَيْكَ قَدُّكَ الرَّشِيقُ ،  
وَحُسْنُكَ الْأَيْقُ ،  
أَطُوفُ فِي بَجْرِ عَيْنَيْكَ كَالْغَرِيقُ ،  
كَلَّمَا ابْتَعَدْتَ ،  
أَطِيرُ إِلَيْكَ كَطَائِرِ الْفَيْنِيقُ  
أَحْلُقُ حَوْلَكَ تَحْلِيقُ ،  
الْأَمْسُ خَصْرُكَ الرِّيقُ .  
جَمَالُكَ لَوْعَةٌ تَدَاعِبُنِي  
كَلْهَفَةٌ الصَّالُّ إِذَا اهْتَدَى لِلطَّرِيقُ .  
أَحِبُّكَ كَحُبِّ يَعْقُوبَ لِيُوسُفَ الصَّدِّيقُ  
أَحِبُّكَ عَاشِقَةً تَشْتَاقُ إِلَيَّ  
كَشَوْقِ اللَّاجِئِ لِبَيْتِهِ الْعَتِيقُ .





## عَمْرَةَ جُب

اشْتَهَيْكَ كَعَشِقِ الْغَزَالِ لِلظُّبَيْةِ  
كَوْلَعِ الْحِصَانِ فِي السَّبَاقِ  
عِنْدِي مَا يَكْفِيكَ  
مِنْ وَهَجِ النَّارِ فِي الْهَشِيمِ،  
مِنْ شَغَفِ الرَّجَالِ لِلْحَرِيمِ،  
أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ مَا تَشْتَهِي  
مِنْ عَمْرَةَ الْحُبِّ وَنَارِ الْحَنِينِ.  
أَحِبُّكِ يَا امْرَأَةً  
سَحَرَتْ كُلَّ الرَّجَالِ  
عَلَى مَرِّ السَّنِينِ.  
أَنْتِ مَلَائِكَةٌ  
وَأَنَا لِكَ خَادِمٌ أَمِينٌ.





أَنَا رَجُلٌ لَسْتُ كَكُلِّ الرِّجَالِ  
اتَّقِنُ حَيِّ لِكَ كَحُبِّ الفَارِسِ لِلقِتَالِ  
أَحِبُّكَ كَحُبِّ النَّائِرِ لِلنُّضَالِ ،  
اشتاقُ لجرعةِ الخمرِ مِنَ الشَّفِينِ كالسَّكرَانِ ،  
تَعَالِي نَطْلُبُ الحُبَّ فِي شَغَفٍ وَحَنَانِ  
كَمَا يَطْلُبُ المَاءَ فَمُ العَطْشَانُ .





## أرجوحة

أراك أنشودةً تتمايل كالسنابل في الحقول  
حُبِّي لكَ تَرْيِمَةٌ عَاشِقٍ خَجُولٌ .  
عَرَفْتُكَ فَازْدَادَ فِي عَسَقِي الْفُضُولُ :  
هَلِ الْحُبُّ أَعْنِيَّةُ !  
أَمْ لَحْنٌ كَالْتَبْرِ مَضْعُولُ ؟  
أَهْوَاكِ يَا وَمُضْمَةَ الشُّعْرِ الْمُهْدَبِ  
يَا نَشْوَةَ الْقَلْبِ الْمُعَدَّبِ  
تَعَالِي نَلْتَقِي فِي صَحْوَةِ الْفَجْرِ الْحُبِّبِ .  
إِنْ كُنْتِ عَاشِقَتِي  
فَأَنَا لِكَ شَاعِرٌ مُؤَدَّبِ  
أَحِبُّ فِيكَ الْكِبْرِيَاءَ  
وَأَعشِقُ رَبِّكَ الْمُرْتَبَّ ،





يا أَرْجُوحةَ السَّحْرِ في حُلْمِ المساءِ  
يا قِطْرَةَ التَّدْيِ في مَوْسِمِ الشِّتاءِ  
أَهْوَائِ حَبِيبَتِي  
كَمَا العُصْفُورُ يَعشَقُ الفِضَاءَ .







## جرعة شوق

إِنْ تَسْأَلِنِي :  
« يَا شَاعِرَ الْحُبِّ وَبَيْتَ الْقَصِيدِ ،  
أَيُّ النِّسَاءِ تُرِيدُ ؟ »  
سَأَقُولُ : « أَنْتِ حَيِّبَتِي  
عَنْ هَوَاكِ لَنْ أَحِيدُ » .  
حُبِّي لَكَ وَهَجَّ وَنَارُ  
فِيهِ شَوْقٌ وَصِدْقٌ وَأَصْرَارُ .  
إِنْ تَسْأَلِنِي : « هَلِ الْحُبُّ هَذَا أَكِيدُ ؟ »  
لَقُلْتُ وَأَقْسَمْتُ إِنِّي بِهِ فَرِحَ سَعِيدُ .  
يَا عَشِيقَةَ الْعُمُرِ  
يَا حُبِّي الْجَدِيدُ ،  
أُرِيدُكَ أَغْنِيَةَ لِلْحَنِيِّ وَعِشْقِي الْوَحِيدُ .





تعالِي قاسمِني جُرْعَةَ الشَّوْقِ  
لا تَبْخَلِي عَلَيَّ شاعِرِ عَنيَدُ ،  
إِنِّي أَحْبَبُكَ ،  
جئتُ أَهْدِيكَ لِحَنَّا وَنَشِيدُ .  
أنتِ حَبِيبَتِي  
يا رَعْشَةَ القَلْبِ  
يا وَلَهِي الشَّدِيدُ .





## وجد

بُعَاذِلِي طَيْفِكَ عَشَقًا وَحَنِينُ  
سَاخَفَظُ حُبِّي لَكَ طُولَ سِنِينُ  
بَادِلِي الشُّوقَ  
يَا عَشِيقَةَ عُمْرِي  
يَا زَهْرَةَ الْيَاسَمِينِ  
إِنِّي أَحْبَبُكَ فِي حَرِّ تَمُوزَ  
وَفِي بَرْدِ تَشْرِينِ .  
لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ  
فَقَلْبِي مُسَيِّمٌ بِالْوَجْدِ يَلِينُ ،  
حُبُّكَ يَقْتُلُنِي كَحَدِّ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ  
إِيَّاكَ أَنْ تَتَرَا جَعِي عَنْ حُبِّنَا  
كَيْ لَا أَكُونَ خَابئًا حَزِينِ .  
أَهْوَاكَ مَدَى الْعُمُرِ  
يَا مَنْ جَعَلَتْ حُبِّي لَكَ إِيْمَانًا وَدِينِ .





## ملیكة الكون

يَسْحَرُنِي فِيكَ فِكْرُكَ الثَّاقِبُ  
وَكَلَامُكَ الصَّائِبُ ،  
يُسْعِدُنِي مَا عَرَفْتُ فِيكَ مِنْ مَنَاقِبِ :  
حُسْنٌ وَسِحْرٌ وَجَمَالٌ  
بِهَجَّةٍ وَقِتْنَةٍ وَكَمَالٍ ،  
فِيكَ مِنَ النَّحْوِ بَدْعَةٌ الْمُتَعَالِ .  
أَشْتَهِيكَ شَهْوَةَ الْخَلِّ لِلْوِصَالِ  
أَشْتَهِيكَ لِمَا عِنْدَكَ مِنْ حُسْنِ الْخِصَالِ  
مُشَوِّقَةَ الطَّوْلِ  
سِحْرُكَ فَاقَ الْخَيْالِ ،  
يَا سَفِينَةَ تَجْوَالِي الْبَعِيدِ  
يَا مَنْ فِيكَ طَابَ التَّشْيِيدُ ،  
أَرَاكَ مَلِيكَةَ الْكُونِ ،  
الْحُسْنَ فِيكَ وَالذَّلَالَ  
حَمَاكَ اللهُ رَبُّ الْجَلَالِ .





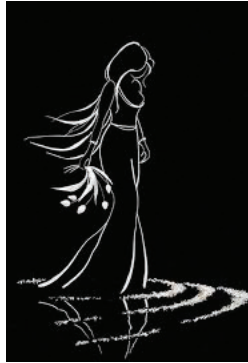
## ظَمًا

يَتَابُنِي ظَمًا لِعَشْقٍ يُرَاوِدُنِي مُنْذُ سَنِينَ  
يُشْعَلُنِي نَارًا كَلَّمَا زَادَ فِي قَلْبِي الْحَيْنُ  
أَهْوَاكِ حَبِيبَتِي  
يَا دِفْئِي الْمَوْلَعِ فِي بَرْدِ تَشْرِينِ ،  
يَا وَهَجِ الْفُؤَادِ  
يَا مُهْجَةَ الْقَلْبِ الْحَزِينِ ،  
إِنْ تَسْأَلْنِي عَنْ حُبِّنَا ،  
لَقُلْتُ : « إِيَّتِي فِي هَوَاكِ دَفِينُ .  
أَهْوَاكِ مِنْ دُونَ تَكْلُفٍ دُونَ تَلْوِينِ ،  
أَهْوَى فِيكَ الْمُرُوءَةَ  
وَاتِّشَاءَ الْعَاشِقِينَ » .  
إِنْ تَسْأَلْنِي :  
هَلْ أَحْبَبْتُكَ ؟





بالطبع أقولُ :  
«أنا العاشقُ الولوعُ  
وفي هوائِك أنا المُخلصُ الأمينُ».





## لَبَّيْكَ

لَبَّيْكَ حَبِيبِي لَبَّيْكَ  
أَرَى السَّحْرَ فِي مُقَلَّتَيْكَ  
أَشْمُ الْوَرْدَ فِي وَجْنَتَيْكَ ،  
أَرَى كَرَزًا يَلْمَعُ فِي شَفَتَيْكَ  
وَجْهَكَ نُورٌ وَالطَّرَاوُةُ فِي رَاحَتَيْكَ  
يَا حُذْنِي حُسْنُكَ الْفَنَانُ  
وَعَمْرَاتُ جَفْنِكَ النَّعْسَانُ ،  
تَسْحَرُنِي نَظْرَاتُ سِحْرِ عَيْنَيْكَ ،  
أَنْتِ حَبِيبَتِي ،  
يَا مَنْ عَشَّقْتُ يَدَيْكَ  
وَسِرْتُ الْأَمْسُ خَضْرُكَ النَّحِيلُ  
وَأَنْوَتَهُ مِعْصَمَيْكَ ،  
عَلِّمِينِي مَاذَا أَقُولُ فِي كِتْفَيْكَ !





وَقُورَةٌ تَهْدِيكَ!

إِنِّي مُتِمِّمٌ

جِئْتُ أَهْدِيكَ حُبِّي الْأَصِيلُ

وَأَقُولُ: «لَيْتَ حَبِيبَتِي لَيْتَكَ».







## أنت شمعة ليلى

أنت شمعة ليلى واشتياقي  
أنت سكرة أحلامي واحتراسي،  
كلميني عن حُبنا الهيمان  
كلميني عن شغف الهوى والذوبان .  
أشبهك في صحوه الفجر المنير  
مع شدة البلابل وزقزقة العصافير .  
كم أحبك يا مَهجَة القلب الرؤوف  
يا ومضة شاعر شغوف .  
أهواك كما الليل بهوى القمر  
أهواك كما العاشق بهوى السهر ،  
أنت بحبي لك أحييت تاريخ العرب  
فغنى لك الشادي لحنا وطرب .





كَمْ أَحْبَبْتُكَ يَا نَشْوَتِي فِي الْمَسَاءِ  
يَا لَهْفَتِي فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَفِي الصَّبَا ،  
نَادَيْتُكَ حَبِيبَتِي ،  
لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ بِلَمَّةٍ  
فِيهَا الْبَشَاشَةُ وَفِيهَا الرَّجَاءُ .





## ملیكة العشق

طُفْتُ الْعَالَمَ كُلَّهُ  
فَلَمْ أَجِدْ أَجْمَلَ مِنْ عَيْنَيْكَ،  
بُنَيَّتَانِ تَسْلُبَانِ النَّظْرَ  
وَوَجْهَهُ دَائِرِي يَشَعُّ كَالْقَمَرِ .  
حَبِيبَتِي يَا مُعْتِي  
فِي وَحْشَةِ اللَّيْلِ الْكَثِيفِ ،  
جِسْمِكَ عَاشِقًا أَدَاعِبُ فَدَكَّ النَّحِيفُ .  
إِنْ تَسْأَلِينِي : « هَلْ حُبُّنَا أُسْطُورَةٌ  
أَمْ قَدَرٌ وَقَضَاءٌ ! »  
لَقُلْتُ : « إِنَّهُ رِسَالَةٌ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ » .  
تَعَالَى غَازِلِينِي وَاحْلَعِي الرِّدَاءَ  
يَا مَلِيكَةَ الْعِشْقِ





يا أَجْمَلَ النَّسَاءِ .

أَحْبُكَ يَا بَدْعَةَ الْوَلَهِ الْجَمِيلِ ،

يا نَشْوَةَ الْحِلِّ فِي غَسَقِ الْأَصِيلِ .

سَأَلْتُكَ : « مَنْ فِي هَذَا الْكُونِ تَعْشَقِينَ ؟ »

فَقُلْتِ : « إِنِّي أُعْشَقُ شَاعِرًا

أَضْنَاهُ التَّوَمَى وَعِيبُ الْحَيْنِ » .

يا مُسْكَرَتِي ، وَعَنْ حُبِّنَا مَاذَا تَقُولِينَ ؟

هَلْ هُوَ قِسْمَةٌ

أَمْ مُعْتَةٌ

فِيهَا اللُّوعَةُ وَالْحُبُّ الدَّفِينُ !!

بِرَبِّكَ مَاذَا تَحْكُمِينَ ؟

إِنَّ حُبَّنَا خَارِطَةٌ

دَوَّنتُ فِيهَا أَنَا وَأَنْتِ

حُبَّنَا لِلْوَجْدِ

وَهَيَامِ الْعَاشِقِينَ .



## كَلِمًا غَازَلْتُكَ



صَوْتُكَ عِنْدَمَا يُنَادِينِي  
يَرُنُّ فِي أُذُنِي كَصَوْتِ طَائِرِ الْحَسُونِ  
لَا أَجِدُ أَجْمَلَ مِنْ نِعْمَاتِهِ  
وَلِحْنِهِ الْحُنُونِ،  
كَلِمًا غَازَلْتُكَ زَادَ عُمْرِي سِنِينَ،  
يَطِيرُ التُّعَاسُ مِنْ جَفْنِي  
يُنْتَابُنِي هَمْسُ السُّكُونِ .  
حَبِيبَتِي يَا مُهْجَةَ الْقَلْبِ الْعَلِيلِ  
يَسْحَرُنِي سَوَادُ عَيْنَيْكَ  
وَرَمْشُكَ الْكَحِيلِ .  
مَا هَذَا الضَّيَاعُ  
مَا هَذَا الْكَلْفُ الْجَمِيلُ  
أَهْوَاكَ فِي سَكْرَةِ اللَّيْلِ





وَعَسَقَ الْأَصِيلُ ،  
تَعَالَيْ نَزْشَفُ خُمْرَةَ الْحُبِّ وَالذَّلَالُ  
تَعَالَيْ نَعِيشُ الْوَاقِعِ وَالخَيَالُ .  
أَهْوَاكِ ، أَهْوَى جَفَاكِ  
أَسْكُبُ حُبِّي فِي رَاحَتَيْكِ  
أَرْجُو رِضَاكِ .  
يَقْتُلْنِي سِحْرُ قَدِّكَ الْمَمْسُوقُ  
يَسْتَلْبِنِي حُسْنُ كَلَامِكَ الْمَرْمُوقُ .  
لَوْ كَانَ بِإِمْكَانِي  
أَنْ أَهْدِيكَ رُوحِي لَقَدَّمْتُهَا لِكَ ،  
سَأَهْدِيكَ عُمْرِي  
سَأَسْجَلُ تَارِيخِي بِاسْمِكَ أَنْتِ .  
أَنْتِ كُلُّ شَيْءٍ فِي حَيَاتِي  
أَنْتِ سِيرَةُ عُمْرِي  
أَنْتِ وِلَادَتِي  
أَنْتِ مَمَاتِي .





## في نشوة السهر

ليلاً ما هذا الجمالُ في ليلي الطويلِ !  
الفجرُ يُسامرُني والقمرُ ،  
أناجي حُبِّكَ وَقَدِّكَ النَّحِيلُ  
تَلَذُّنِي نَشْوَةُ السَّهْرِ .  
أناجيكِ بقلبي المتعب العليلُ  
أَنْ تَسْكِي الخمرَ في ثغري الباسمِ المُشْتاقِ  
للمسةِ ثغركِ في روضةِ غناء ،  
هناكُ نداعِبُ الليلَ والنجومُ  
نشدو معَ الفجرِ أجملَ الألحانِ .  
حبيبتي يا سكرتي في الأخلامِ  
أنتِ رضائي واختياري  
أنتِ مجمي الساطعِ في السماءِ  
أحبُّكِ يا امرأةَ سحرت كلَّ الرجالِ  
أحبُّكِ يا امرأةَ غارت من حُسنها كلَّ النساءِ .





## حبيبتي إلى ما لا نهاية

اسْتَوَيْتُ مِنْ حُبِّي لَكَ  
يَا شَمْعَةً أَشْعَلْتَ حَنِينِي  
فَانْتَشَيْتُ  
وَأَكْوَيْتُ .  
أَنْتِ حُبِّي الْمُسْتَعْرِ  
نَارًا وَجَمْرُ  
فِيهِ الْبَشَاشَةُ وَالْهَنَاءُ  
وَحُبُّ آدَمَ لِحَوَاءِ .  
عَلَّمِينِي الْعَوْمَ فِي بَحْرِنَا الزَّاخِرِ  
مَوْجًا وَهَدِيرَ ،  
أَنْقَذِينِي مِنَ الْغَرَقِ  
فَالْحُبُّ قَطَعَ أَنْفَاسِي  
وَالصَّبُؤُ دَمِّي وَإِحْسَاسِي







يا تاجَ وَطَنِي المُنْتَصِرِ  
أنتِ إلهِي فِي حُلْمِي الجميلِ  
أنتِ إلهامي وَحَيِّ المَسْتَحِيلِ  
أحبُّكَ كحُبِّ الرَّافِدِينَ لِأشجارِ النَّخِيلِ  
كوني حبيبتي إلى ما لا نهاية  
يا نبضَ قلبي  
لِعُمري الطَّوِيلِ .





## اقبليني عاشقاً

يَأْسُرُنِي جَمَالُ حُسْنِكَ الْفَتَانُ  
وَيَعْمُرُنِي الْحُبُّ فِي سَوَادِ عَيْنَيْكَ  
أَمُوتُ فِيكَ عِشْقًا وَحَنَانُ  
وَأَطِيرُ كَالنَّسْرِ مُحَلَّقًا إِلَيْكَ  
اقْبَلِينِي عَاشِقًا مُتَيْمًا وَلِهَانُ  
أَهْدِي لَكَ شَوْقِي لِمَقَلَّتَيْكَ  
إِنْ تَسْأَلِينِي عَنْ كَلْفِي وَالْحَنَانُ  
فَسَأَعْطِيكَ قَلْبِي أَحْمَلِيهِ فِي رَاحَتَيْكَ  
حَبِيبَتِي أَنْتِ يَا مُلْهَمَتِي فِي الشُّعْرِ وَالْأُلْحَانُ  
أَنْتِ تَأْجُ عُمْرِي  
وَمَصِيرِي مَرْهُونٌ بَيْنَ كَفَيْكَ  
لَا تَجْزَعِي مِنْ شَغْفِي الْمَوْلَعِ الْخَيْرَانَ  
فِيَّيْ مَدَدْتُ يَدَيَّ لِيَدَيْكَ .





## لَا تَسْأَلِينِي

حُبِّي لَكَ دِينِي وَإِيمَانِي  
أَهْدِيكَ شَوْقِي مُرْسَلًا بِأَشْعَارِي وَالْحَانِي  
أَنْتِ الْحَبِيبَةُ عَشَقْتُكَ أَغْرَانِي  
وَأَنَا الْحُبُّ لِهَذَا الْوَصْلِ  
مَا الْحُبُّ إِلَّا رِسَالَةُ الْخَالِقِ الرَّحْمَانِ .  
تَعَالَى تَرْسُمُ الشُّوقَ حُرُوفًا  
لَهَا طَعْمٌ وَمَعَانِي ،  
قَامُوسُهَا كَفُّ الْفُؤَادِ  
وَلَحْنُهَا كِتَابُ الْأَغَانِي  
فَإِذَا التَّقِينَا سَيَّبِعَتْ مِنْ جَدِيدِ  
بِشَارِئِنِ بُرْدِ وَالْأَصْفَهَانِي  
يَأْتِيَانِ لِيَرْسَمَا لَنَا أَنْشُودَةَ عَاشِقٍ وَلَهَانَ .





تَعَالَى عَاتِقِي  
اسْكِبِي الْخَمْرَ بِنَجَانِي .  
تَغْرُكُ وَرْدَةً تَصَوَّعَتْ  
وَالعِطْرُ مَصْدَرُهُ الشَّفَتَانِ ،  
أُمُوتُ فِي هَوَاكِ سِحْرًا  
أَنْتِ عُمْرِي وَشِرْيَانِي .  
لَا تَسْأَلِينِي عَنْ حُبِّ قَيْسٍ لِلَيْلَى  
وَلَا عَنْ حُبِّ عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ لِعَبْلَةَ  
فَأَنَا قَيْسٌ  
وَأَنَا الْعَبْسِيُّ لَيْسَ لِي ثَانِي .





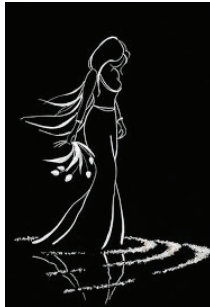
## على لسان عاشق

أَكْتُبُ لَكَ يَا حَبِيبَتِي  
مَا يَشْعَلُ نَارِي وَالْحَيْنُ ،  
أَكْتُبُ عَنْ حُبِّي لَكَ  
بِعُطْرِ الْيَاسْمِينِ ،  
هَلْ تَعْلَمِينَ  
أَنِّي رَسَمْتُكَ وَرَدَّةً  
فِي ظِلَالِ الْبَسَاتِينِ !  
هَلْ تَعْلَمِينَ  
أَنَّكَ عِنْدِي كَالثَالِوثِ الْمُقَدَّسِ  
وَجِبْرِيلُ مِنْ بَعْدِكَ يَتِيمٌ حَزِينُ !  
تَعَالَى يَا مَلَائِكِي  
شَاطِرِي بِنِي الْحُبِّ





فِي عَمَّةِ اللَّيْلِ  
وَطِيبِ الرِّيحَيْنِ .  
عَشُّقُكَ أَنشُودَتِي  
وَحُبُّكَ يَقْتُلُنِي  
بِحَدِّ السَّيْفِ وَالسَّكِّينِ ،  
اعْلَمِي أَنِّي مُذْ عَرَفْتُكَ  
عَرَفْتُ فِيكَ الْإِلَهَ وَأَمَنْتُ بِالدِّينِ .





## حُبِّ عَارِمٍ

امْنَحِينِي نَكْهَةَ الْحُبِّ  
مِنْ تَغْرِكِ الْبَاسِمِ  
سَامِرِيَنِ شَغَفًا  
فِي لَيْلِنَا الْقَاتِمِ .  
أَهْوَاكِ فِي الْحَرِّ وَالْبُرْدِ  
فِي كُلِّ الْمَوَاسِمِ .  
أَجُولُ بَيْنَ ثَنَائِكَ  
فِي سَكْرَةِ حُبِّنَا الْعَارِمِ .  
تَعَالَيْ جَالِسِي  
أَنْشُرِي الْعِطْرَ  
فِي لِقَائِنَا الْقَادِمِ ،  
أَنْشُرِي الشَّهَدَ





لأَهْدِيكَ شِعْرًا  
يُجُوبُ كُلَّ الْعَوَاصِمِ .  
أَرْكَعِي أَمَامَ نَاطِرِي ،  
لَا تُخْجَلِي مِنْ وَلَعِي ،  
لَا تُجْزَعِي مِنْ حَيِّ الصَّارِمِ .







## حبّية العُمر

أَعِشْ العُمُرَ كُلَّهُ  
مُنَاجِيًا حُبِّي لَكَ ،  
أَمُوتُ شَهِيدًا  
مِنْ شِدَّةِ شَوْقِي إِلَيْكَ .  
حَبِيبَةَ العُمُرِ ،  
أَنَا مَنْ أُوَدِّعُ رُوحَهُ  
بَيْنَ يَدَيْكَ .

عَاشِرِي نِي فِي وَهَجِ اللَّقَى  
وَنَشْوَةِ المَنَامِ ،  
أَنَسِي نِي فِي عَسَقِ اللَّيْلِ  
وَسَكْرَةِ الأَحْلَامِ .  
أَتَوَقُّ إِلَيْكَ صُبْحًا وَمَسَاءً  
يَا أَجْمَلَ النِّسَاءِ .





أنا المتَّسِمُ ،  
أَمَنْتُ بِحُسْنِكَ الْوَصَّاحِ  
رُحْتَ أَكْتُبُ لَكَ شِعْرًا  
مُسْتَلْهِمًا خَالِقِي الْفَتَّاحِ .  
كَلِّمْنِي عَنْ مُعْجَةِ الْوَصْلِ  
فِي لَيْلِنَا الطَّوِيلِ  
لَا تَجْزَعِي مِنْ حَسَدِ الْعَوَازِلِ  
حُبْنَا خَالِدٌ أَصِيلُ .  
أَنْصِفْنِي بِقُبْلَةٍ مِنْ شَفْتَيْكَ  
إِنِّي مُتَّسِمٌ عَلِيلُ ،  
أَهْوَى تَعْرَكَ الْبَاسِمِ  
أَهْوَى قَدَّكَ النَّحِيلُ .  
أَنَا مَجْنُونُكَ ، سَيِّدَتِي ،  
يَا مَنْ عَرَفْتُ فِيكَ الْحُسْنَ ،  
يَا مَنْ نَظَّمْتُ لَكَ اللَّحْنَ الْجَمِيلُ .



## محبوبة



جَلَسْتُ كَيْ أَكْتُبَ لَكَ قَصِيدَةً  
فَتَفَاقَمَتِ دَقَاتُ قَلْبِي  
غَيْرَ أَنْ كَلِمَاتِي  
جَاءَتْ مُرَوِّقَةً رَيْبَةً .  
نَادَيْتُكَ بِاسْمِكَ  
فَهَامَ قَلْبِي هَيْمَا وَعُدُوبَةً .  
بَعْدَ هَذَا ، هَلْ عَرَفْتِ مَنْ أَكُونُ؟  
يَا ابْنَةَ الْأَكْرَامِ  
يَا فَخْرَ الْعُرُوبَةِ ! .  
أَنَا الشَّاعِرُ الْهَيْمَانُ  
بِحُبِّكَ أَمَنْتُ  
وَصِرْتُ لَكَ عَبْدًا  
أَعَدْتُ تَارِيخَ الْعُبُودَةِ .





## أَهْيِمُ فَيْكَ

أَهْيِمُ فَيْكَ شَوْقًا وَنَشِيدُ  
أُرِيدُكَ عَاشِقَةً تُرِيدُ مَا أُرِيدُ  
أُبُوحُ فِي سِحْرِ عَيْنَيْكَ لِحْنًا وَقَصِيدُ  
فَهَلْ مِنْ لِقَاءٍ يَجْمَعُنَا مِنْ جَدِيدُ !  
أَحْبُكَ يَا مَنْ شَوْقِي إِلَيْكَ يَسْرِي فِي الْوَرِيدُ ،  
أَنَا الْهَائِمُ قَلْبِي مُتَيَّمٌ سَعِيدُ .  
اغْمُرِي بِنِي حُبًّا ، كَلِّمِي وَلَوْ مِنْ بَعِيدُ  
أُرِيدُ مِنْكَ قُبْلَةً تُحْيِي الْفَوَادِ فِي فَجْرِ عَتِيدُ ،  
سَامِرِي فِي لَيْلِي الْحَالِكِ  
إِنِّي لَكَ أُنَا الشَّاعِرُ الْعَنِيدُ .





## هَوَايَ هَوَايَكَ

حبيبي . .  
يَا رَعِشَةَ عُمْرِي وَحَيَاتِي ،  
يَا لَهْفَةَ فِكْرِي وَأَهَاتِي  
فِيكَ تَعَنَّيْتُ  
وَفِيكَ نَظَّمْتُ أَيْتَاتِي .  
قَصَائِدِي عَلَّقْتُهَا فَلَانِدَ  
عَلَى صَدْرِكَ الْمُعْتَرِّ بَلُوعَاتِي .  
أَرْحَمِي صَبًّا لَا يَهْوَى سِوَاكَ  
يُمُوتُ وَيُحْيَا كَمَا رَأَىكَ .  
صَدَّقْنِي  
لَا أُرِيدُ سِوَى رِضَاكَ ،  
أَقْتَلِينِي كَمَا أَنَا





شاعراً يهيمُ في سَمَاكِ .  
حَلَّقِي نَحْوِي وَاحْرِقِي  
فَأَنَا الْمُتَيْمُّ وَهَوَايَ هَوَاكِ .





## في سكون المساء

طَرَقْتُ بَابَ الشَّعْرِ

أَغَازِلُ مَعْشُوقِي

فِي سُكُونِ الْمَسَاءِ .

خَلَوْتُ فَاتَّبَعَنِي وَهَجُّ

لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَى

وَكَيْفَ جَاءَ .

مَعْشُوقِي بَعِيدَةٌ عَنِّي

قَلْبِي مُتَمِّمٌ أَضْنَاهُ النَّوَى

وَفِيهِ الرَّجَاءُ .

أَبَعَثْتُ لَهَا قِصَائِدِي

عَبْرَ الْأَثِيرِ

وَنَسَمَاتِ الْهَوَاءِ .





أَبَعْتُ لَهَا حَيِّيَ الْمَعْتَقُ  
لَعَلَّهَا تَرْضَى بِمَا أَهْوَى  
وَمَا أَشَاءُ .

مُعْشَوْقِي شَاعِرَةٌ  
أَجْمَلُ مَا عِنْدَهَا  
عَبَقُ الْكَلَامِ ،  
وَطَنِيَّةٌ إِلَى حَدِّ السَّمَاءِ .  
أَجِلُّهَا وَأَعْشَقُ شِعْرَهَا ،  
مُنَاضِلَةٌ ، تُكْرَهُ الْحَرْبَ ،  
تَدْعُو لِلسَّلْمِ وَحَقِّنِ الدَّمَاءَ .  
أَجِلُّهَا كَرِسَالَةِ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ  
أَحِبُّهَا كَحُبِّ الْمُؤْمِنِ لِلْأَنْبِيَاءِ .





## صدر للمؤلف

\* حديث الجرمق ( شعر - مطبعة المغار ، تشرين ثاني  
2006 )

\* أنا وأنت والشعر ( شعر - مطبعة المغار ، آب 2007 )

\* دراسات في الأدب ( دراسات - مطبعة المغار ، تشرين  
ثاني 2007 )

\* الفجر الأزرق ( شعر - مطبعة جاليري صقر ، المغار ،  
تموز 2008 )

\* آخر النفق ( شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف ،  
شباط 2009 )

\* رحلة الطيور المهاجرة ( شعر - مطبعة الحقيقة ، كفر  
ياسيف ، أيلول 2010 )

\* اوركسترا السكون ( شعر - مطبعة الحقيقة ، كفر  
ياسيف ، آب 2012 )

\* همس السكون ( شعر - مطبعة الحقيقة ، كفر  
ياسيف ، شباط 2013 )

\* غزليات ( شعر - مطبعة NR - المغار ، تشرين أول  
2013 )

- \* أغنية الورد والياسمين (شعر - مطبعة - NR  
المغار، نيسان 2014)
- \* أنت قصيدتي (شعر - مطبعة - NR المغار، تشرين  
ثاني 2014)
- \* قربان على مذبح الحب (شعر - مطبعة - NR -  
المغار، نيسان 2015)
- \* رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر  
ياسيف، أغسطس 2015)
- \* رذاذ ومطر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر  
ياسيف، كانون أول 2015)
- \* رحيق وعسل (شعر - دار الحديث - عسفا -  
نيسان 2016)
- \* لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسفا تشرين أول  
2016).
- \* عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسفا آذار  
2017)
- \* جرعات شوق (شعر - دار الحديث - عسفا  
أكتوبر 2017)

## الفهرست

- 1- الإهداء ..... 3
- 2- تأملات ..... 5
- 3- في زيارة مقام نبينا شعيب عليه السلام ..... 7
- 4- في الأول من أيار ..... 9
- 5- في الطريق إلى نابولي ..... 10
- 6- الحياة مدرسة ..... 12
- 7- أنشودة ..... 13
- 8- ألا تعلم ..... 15
- 9- في قانون القومية ..... 17
- 10- نقل فؤادك ..... 18
- 11- حالنا اليوم ..... 19
- 12- في عرسك يا نزار ..... 21
- 13- جرعة شاي ..... 23
- 14- شقراء ..... 25
- 15- مصارحة ..... 27
- 16- لهفة ..... 28
- 17- غمرة حب ..... 29
- 18- أرجوحة ..... 31
- 19- جرعة شوق ..... 33
- 20- وجد ..... 35
- 21- مليكة الكون ..... 36

37	.....	22- ظمأ
39	.....	23- لبيك
41	.....	24- أنت شمعة ليلي
43	.....	25- مليكة العشق
45	.....	26- كلما غازلتك
47	.....	27- في نشوة السهر
48	.....	28- حبيبتي إلى ما لا نهاية
50	.....	29- اقبليني عاشقا
51	.....	30- لا تسأليني
53	.....	31- على لسان عاشق
55	.....	32- حب عارم
57	.....	33- حبيبة العمر
59	.....	34- معبودة
60	.....	35- أهيم فيك
61	.....	36- هواي هواك
63	.....	37- في سكون المساء
65	.....	38- صدر للشاعر
67	.....	39- الفهرست
69	.....	40- من إصدارات دار الحديث للإعلام والنشر

## من إصدارات الحديث

1. أتري سيذبحني الحمام، شعر - د. نديم حسين.
2. إنسان حمامة، شعر وخواطر وصور قلمية - فهيم أبو ركن.
3. جولة يراع في حقل الإبداع، نقد - نور عامر.
4. عشق وأشياء أخرى، شعر - أشرف حلبي.
5. لمن نسجد اليوم، شعر - نصر كمال خطيب.
6. شلال شوق، شعر - فهيم أبو ركن
7. زنايق الجرمق، (1+2) - مجلة مدرسية.
8. بلدي - مجلة في عسфия.
9. بين الضوء والظل، مذكرات - مجيد أبو ركن
10. إبراهيم بن أدهم، مسرحية - فهيم أبو ركن.
11. عشق وأشياء أخرى، شعر - أشرف مجيد حلبي.
12. البشتختا - سيناريوهات سينمائية - فايق إسماعيل.
13. لنا الطبيعة لنا الحياة، مدرسة حسون (ي) حسون.
14. القابض على الوحي، شعر - أشرف مجيد حلبي.
15. العبوة النازفة، رواية - فهيم أبو ركن.
16. يزيد بن الطثرية، دراسة - فهيم أبو ركن.
17. قيثارة الدهر، شعر - شفيق قبلان.
18. ترانيم على أجنحة الباشق - شعر - أنور خير
19. خوابي العشق، شعر - عادل شمالي.
20. نشيد الحرف، شعر - محمود ريان.
21. إمارة الحب الأولى، شعر - أمير معين فرو

